



ORIGINAL: ARABIC/ ENGLISH



الجمعة
العامة

الدورة الخامسة والثلاثون

البنود ٢٦ و ٣٨ و ٤٩ من جدول الأعمال المؤقت*

الحالة في الشرق الأوسط

انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

التسلح النووي الاسرائيلي

رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة موجهة اليكم من سعادة السيد تايه عبد الكريم ، وزير خارجية العراق بالوكالة .

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت الترتيب ٢٦ و ٣٨ و ٤٩ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) صلاح عمر العلي

الممثل الدائم

A/ 35/ 150

✱

80-18013

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام
من وزير خارجية العراق بالوكالة

أتشرف بأن أوجه الأنظار الى خطورة الحملة الصهيونية المنظمة والتهديدات السافرة الموجهة الى العراق بسبب برنامجه الخاص باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية . وأود التأكيد بهذه المناسبة على حقيقة أن البرنامج النووي العراقي انما هو برنامج سلمي يستهدف تطوير المستوى العلمي والتقني في بلدنا في إطار خطط التنمية الشاملة التي يجرى تنفيذها في قطرنا في الميادين كافة . كما أود أن أذكر بأن العراق طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية حيث انضم اليها بتاريخ ٢٩ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٦٩ وهو ملزم ببندوها .

ومن الواضح أن هدف الحملة الصهيونية المحمومة هو التهديد للقيام بعدوان عسكري على العراق ، إذ أن الكيان الصهيوني بات في حوزته طائرات أمريكية الصنع يمكن أن يصل مداها الى الأراضي العراقية . وقد تكون مقدمة للقيام بتسديد ضربة جوية الى مفاعلات العراق النووية من أجل تعطيل ايقات التقدم العلمي والتقني في العراق ومنع العرب من مواكبة التطور في هذا المجال .

ولابد من الإشارة في هذا الصدد الى أن الكيان الصهيوني الذي يقوم بهذه الحملة الظالمة وينفذها ضد العراق يمتلك منذ عدة سنوات القدرة النووية العسكرية ويرفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، ويتعاون على نطاق واسع مع نظام جنوب أفريقيا العنصري في هذا الميدان ، وهو يمارس بشكل مكشوف سياسة التهديد والابتزاز ضد الأمة العربية وأقطارها من خلال امتلاكه للسلاح النووي في الوقت الذي يواصل فيه تنفيذ خطته العدوانية التوسعية ضد الأمة العربية باحتلال أراضيها وإنكار الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني متجاهلاً قرارات الأمم المتحدة والرأي العام العالمي .

إن التهديدات الصهيونية هذه قد أخذت في الآونة الأخيرة أبعاداً خطيرة ساهم في إطلاقها عدد من المسؤولين الصهاينة على أعلى المستويات مما أدى الى زيادة التوتر في الشرق الأوسط ويزيد باحتمالات المزيد من الأخطار في هذه المنطقة الحساسة التي تقوم فيها مصالح جوهرية لجميع بلدان العالم مما يهدد السلم والأمن الدوليين بصورة مباشرة . فقد صرح مردخاي سيبور ، نائب وزير الدفاع في الكيان الصهيوني :

"إن إسرائيل ستفعل كل شيء ممكن لمقاومة النوايا الفرنسية لتزويد العراق باليورانيوم المشع للتطوير النووي . . . وأن إسرائيل تفضل استخدام الطرق السياسية والدبلوماسية لمنع وصول اليورانيوم الى المنطقة ولكن اذا لم تكن تلك الطرق فعالة فأنه سيكون على إسرائيل أن تنظر فيما يجب اتخاذه من خطوات " .

وأرجو التفضل بنشر هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن .

تايه عبد الكريم